

قصة (٧٠٠) ليرة سورية

الكاتب : عبد المعز هلال

التاريخ : 3 يوليو 2019 م

المشاهدات : 4425



#اِرم_معهم_بسهم

في جولة اليوم على ثوارنا المجاهدين توقفنا عند جماعة منهم وألقينا عليهم موعظة وسلمناهم حقهم من منح الحملة وأثناء الخروج ونحن نسلم عليهم...استوقفني أحدهم وإذا به مبتور القدم إلى قريب الركبة وإذا بصره قد أصيب أيضاً بخلل وإذا به يضع في يدي (٧٠٠) ليرة سورية "التي في الصورة" فتمنعت...فأبى وهو يهمس في أذني: "إخواني المجاهدين...إخواني المجاهدين" وهو حقيقة في أمس الحاجة لهذا المال القليل..فقبلتها منه تطبيباً لخاطره وقلت في نفسي:

1-أبى المجاهد الصادق "حسبه" الذي جاهد بنفسه وقدم طرفه لله تعالى إلا أن يجمع بين الجهاد بالنفس والجهاد بالمال ليتنزل عليه قول الله تعالى

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَأُوا وَجْهَهُوَا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمَصْدِقُونَ).

2-بائس ومسكين وخاسر... ذلك الغني الصحيح الذي رضي أن يدافع عنه مبتور القدم مصاب البصر دون أن يبذل شيئاً في سبيل الله ليرفع عن نفسه الحرج عند الله يوم القيمة.

ولكنها سنة التمحیص... قال تعالى (هَلَّا نَعْلَمُ أَنَّمَا إِنْتُمْ هَلَّا نَعْلَمُ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْرُخُ وَمَنْ يَبْرُخَ فَإِنَّمَا يَبْرُخُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَلْعَنْهُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَكُوْنُو يَسِيْرَ بِدِلْ قَوْمًا غَيْرَ رَكْمٍ ثُمَّ لَا يَكُونُو أَمْثَلَكُمْ).

المصادر:

قناة حملة "ارِّم معهم بسهم" على تلغرام